

وبالمصادفة كان موجوداً في مكتبه رغم أن الوقت مساء..
آه لو عرف، سوف يطريق الدنيا.. وقلت لوجدى: تفتكر جيعملها أزمة
مع مصطفي بيه.

قال وجدى: أكيد.. ده مش حيسكت..

وطرقنا الباب.. ودخلنا..

ويدون سلام بادرت الأستاذ هيكل بقولي: سيادتك شفت المبلغ الذي
صرفوه لنا عن شغل الشهرين؟

قال هيكل بهدوء بالغ: آه شفته.. فيه إيه؟

ولم أستطع مواصلة النطق..

كانت فجيعتى فى المبلغ كوم ولكن كانت فجيعتى فى معرفة الأستاذ
هيكل به خمسين أو مائة كوم!

إذا هذا هو الأستاذ هيكل الذى جئنا لاجئين إليه لينقذنا ويضرب
المكتب بقبضته ويثور معنا: من الذى فعل ذلك..؟ ها هو بهدوء شديد
يجيبنا بأنه يعرف!!

ووجدت الأرض تدور بى، وأفقد النطق وأشعر بقدمائى وقد ضعفتا ولم
تعودا قادرتين على حملى.. وكان هناك فوويه ارتميت إليه بحركة لا
إرادية.. وشعر هيكل بكل ما كان يجرى فى داخلنا، وقام بنفسه من وراء
مكتب واتجه إلى باب المكتب.. أغلقه بالمفتاح وطلب إلى وجدى قنديل أن
يجلس هو الآخر..